٩٨

فانه الصراط المستقيم الذي من حاد عنه فقد
ومخالفة ما استمروا عليه في اصول الدين والفتوى لا ينبغي العدول عما استقاموا
سلك طريق اصحاب الجحيم وكذالك في مسائل الاحكام والفتوى منهم فمن خالف في شيء من ذالك واتخذ سبيلا يخالف
عليه واستمرت عليه الفتوى ومستقرة بين الفتوى بينهم فهو اهل للانكار
ما كان معلوما عندهم ومفتى به عندهم والاحكام التي يحكم بها الناس والفتاوى
عليه والرد لقوله ونحن نعلم ان المسائل العلمية لكن الاختلاف بين
التي يفتون بها لا تخلوا من الخلاف وهذا امر يعرفه من له ادنى معرفة الشر والفتنة
الناس خصوصا في جهة نجد لا بد ان يكون سبب شر وفتنة وسد باب الشر والفتنة
والفساد امر مطلوب في الشريعة بل هو من اعظم مقاصدها كما لا يخفى نسئل الله تعالى ان
يهدينا واياكم سلوك صراطه المستقيم وان يجنبنا واياكم طريق المغضوب عليهم و
الضالين وصلى الله على محمد واله وصحبه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما
كثيرا

حسن بن حسين — سعد بن حمد بن عتيق — سليمان بن سحمان — صالح بن عبد العزيز
عبد الرحمن بن عبد اللطيف — عمر بن عبد اللطيف — عبد الله بن حسن — محمد بن ابرهيم ابن عبد اللطيف
كافة ال الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز ابن عبد الرحمن آل فيصل الى من يراه من علماء المسلمين واخوانهم المنتسبين وفقنا الله
واياهم لما يحبه ويرضاه آمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ذالك هذا كتاب
اخوانكم المشائخ تشرفون عليه والعمل ان شاء الله على ما فيه ثم بعد ذالك مهوب خاف عليكم اول
منشا هذا الامر وتقويمه انه من الله ثم اسباب الشيخ محمد بن عبد الوهاب واوائلنا رحمهم
الله وما جرا على المسلمين من اختلاف ولا انتهم مرارا وكلما اختلف الامر وشارفوا الناس كنقض
دين الله واطفاء نوره ابى الله واخرج من هالحمولة تبين من يقوم بذالك حتى ان آخرهم و
لدنا وشيخنا الشيخ عبد الله ابن عبد اللطيف نرجو ان الله يجرنا في مصيبتنا فيه بعز الاسلام و
المسلمين وان الله سبحانه يظهر في عقبهم من يقوم مقامهم وان الله سبحانه يعيضه بنا
رضوانه وجهه والجنة ولهوب خاف في احد مقامه في آخر هذا الزمان والتزامه في ام
هذا الاصل الذي لا حياة الابه وصار نور او قوة لكل عاقل عارف في امر دينه ودنياه وردع
لاهل البدع والضلال ولا نقول الا انا لله وانا اليه راجعون اللهم آجرنا في مصيبتنا خيرا و
اخلفنا خيرا منها ثم بعد ذالك تفهمون ان اسباب الشر كثيرة ولا بد ان يحصل من الناس بعض
شوفات احد يدور المخالفه واحد يدور الترؤس واحد جاهل يريد الحق ولكن خفي عليه
سبيل الحق فاتبع هواه وهذا امر كله مخالف للشرع والحمد لله ما حنا في شك من امر ديننا وتفهمون

انه

انه من حين اظهر الله الشيخ محمد بن عبد الوهاب في قرن الطيب من وقتنا ورجال الطيب من رجالنا
وعلماء الطيب من علمائنا فسدد الله به وقام بهذه الكلمة وجدد الله به امر هذا الاصل
وانقذ الله باسبابه الناس من الظلمات الى النور فبان امره لاولي البصائر وخفي ذالك على كثير
من الناس وعاند من ازاغ الله قلبه واعمى بصيرته وقبل هذا الحق ورضيه اباؤنا واجدادنا
وعلماء المسلمين فيما التي به من الاصل والفرع ويتعين علينا ان شا الله ان نقتدي بما اقتدوا به
والاهوب خاف عليكم حال هذا الزمان وكثرة الطالب والسائل وقلة البصيرة والفهم وايضا ما هوب
خاف عليكم اختلاف العلماء في امور الفروع فلا بد ان كل انسان يدعي المعرفة على جهل اما احد يسمع شيئا
او وقع لا من اقوال العلماء ما يعرف حقيقته فيفتي به او يكون احد له مقصد يدور الاقوال المخالفه
مقصوده الخلاف اما مخالفة احد من علماء المسلمين او يبي يقال هذا فلان يدور بذالك رياسة
او شيئا من امور الدنيا نعوذ بالله من ذالك فالان يكون الامر على مثل ما ذكر المشايخ اعلاه فمن
افتى او تكلم بكلام مخالف لما عليه الشيخ محمد بن عبد الوهاب واولاده عبد الله وعبد الرحمن و
عبد اللطيف وعبد الله بن عبد اللطيف فهو متعرض للخطر لاننا نعرف انه ما يخالفهم الا انسان
مراعز للشر والفتنة بين المسلمين فانتم ان شا الله يا جميع علماء المسلمين التزموا بذالك وقوموا
على من خالفه ان سمعتم منه مخالفة في قليل او كثير ما قدرتم عليه نفذوه وما لم تقدروا عليه
ارفعوه الينا الان كان هنا انسان عنده في مخالفتهم دليل من الكتاب او من السنة فلا يتكلم
حتى يعرض امره على علماء المسلمين ونعرف حقيقته فاما المعترض بغير ذالك او قبل تبيين
امره فقد تمتنا وذمة المسلمين بريئة منه ويكون عنده معلوم انه على خطر منا ثم
اوصيكم يا علماء المسلمين بالقيام لله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتعليم الناس خصوصا
هذا الاصل وان تجتهدوا وتديموا الجلوس والمباشرة لاخوانكم المسلمين ومن كان تعلمون
منه سداد ومنشبته دنيا او تكاسل ترفعون امره الينا حتى نلزمه بطلب العلم والامر
من ذمتي في ذمتكم لا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا بتعليم الاصل ولا بردع الجاهل
والقيام على صاحبه فلا انتم بحل مني اذا ما اجتهدتم وقمتم بهذا الامر كما انه الواجب
عليكم وتفهمون اني ان شا الله تعالى خادم لهذه الشريعة لا بنفسي ولا بما تحت يدي و
افطنوا لموقف بين يدي الله انا وانتم والعالمين فيه وهذا امر برئت منه ذمتي
وتعلق بذمتكم نرجو ان الله يعيننا واياكم على القيام بما يرضي وجهه وان يعيذنا
واياكم من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا وان الله سبحانه ينصر دينه ويعلي كلمته
ويجعلنا واياكم من انصاره وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم ٥ ح من الاصل
نقله كاتبه من النسخة التي فيها مهور المشايخ والشيوخ ١٣٣٩ ه
حرفا بحرف وهو الفقير الى الله عبد الله بن ابراهيم الربيعي وذالك في ١٥ جماد هذه السنه بالمذكوره